4 ـ نـصّ الــقــاعـدة: وتعاونوا على البرّ والتقوى([101]). الألفاظ الأُخرى للقاعدة: * ـ «الإطاعة على الطاعة طاعة»([102]). * ـ «الإعانة على الطاعة طاعة»([103]). توضيح القاعدة: قال السيد البجنوردي: «ان المراد بالبر والتقوى هي الأفعال الحسنة التي تصدر من المسلمين سواء كانت واجبة عليهم ـ كالحج مثلا ـ أو مستحبة كبناء المساجد وطبع الكتب الدينية ونشرها، إلى غير ذلك مما ندب الشرع إليها»([104]). وقال صاحب العناوين: «ان كل عمل مستحب لشخص إذا توقف على شخص آخر يستحب لذلك القبول، فإرسال الهدية إلى مؤمن أو بذل شيء إليه أو ضيافته أو نحو ذلك مستحب وقبوله أيضاً مستحب للإعانة»([105]). ولكن «لو تعارض المستحبان من الجانبين (فقد ورد) أنه يستحب